

¹ فَخَرَجَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، مِنْ دَانَ إِلَى يَثْرَ سَنَعَ مَعَ أَرْضِ جِلْعَادَ، إِلَى الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ.² وَوَقَفَ وَجْهُ جَمِيعِ الشَّعْبِ، جَمِيعُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ فِي مَجْمَعِ شَعْبِ اللَّهِ، أَرْبَعُ مِائَةٍ أَلْفٍ رَجُلٍ مُحْتَطِرِي السَّيْفِ.³ فَسَمِعَ بَنُو يَثْيَامِينَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ صَعِدُوا إِلَى الْمِصْفَاةِ. وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، تَكَلَّمُوا. كَيْفَ كَانَتْ هَذِهِ الْقَبَاحَةُ.⁴ فَأَجَابَ اللاويُّ يَغْلُ الْمَرَاةَ الْمَقُولَةَ، دَخَلْتُ أَنَا وَسُرَّتِّي إِلَى جِنَّةِ النَّبِيِّ لِيَثْيَامِينَ لِنَبِيتِ.⁵ فَقَامَ عَلَيَّ أَصْحَابُ جِنَّةِ وَأَخَاطُوا عَلَيَّ يَالْبَيْتِ لَيْلًا وَهُمْوَ يَقِيلِي، وَأَذَلُّوا سُرَّتِّي حَتَّى مَاتَتْ.⁶ فَأَمْسَكْتُ سُرَّتِّي وَقَطَعْتُهَا وَأَرْسَلْتُهَا إِلَى جَمِيعِ حُقُولِ مُلْكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ فَعَلُوا رَذَالَةً وَقَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ.⁷ هُوَذَا كَلَّكُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ. هَانُوا حُكْمَكُمْ وَرَأَيْكُمْ هَهُنَا.⁸ فَقَامَ جَمِيعُ الشَّعْبِ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ وَقَالُوا، لَا يَذْهَبُ أَحَدٌ مِنَّا إِلَى حَبْمَتِهِ وَلَا يَمِيلُ أَحَدٌ إِلَى بَيْتِهِ.⁹ وَالْآنَ هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي تَعْمَلُهُ بِجِنَّةِ. عَلَيْهَا بِالْفُرْعَةِ.¹⁰ فَتَأْخُذُ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنَ الْمِائَةِ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَمِائَةً مِنَ الْأَلْفِ، وَالْأَلْفَ مِنَ الرَّبْوَةِ، لِأَجْلِ أَخِذِ زَادٍ لِلشَّعْبِ لِيَفْعَلُوا عِنْدَ دُحُولِهِمْ جِنَّةَ يَثْيَامِينَ حَسَبَ كُلِّ الْقَبَاحَةِ الَّتِي فَعَلَتْ بِإِسْرَائِيلَ.¹¹ فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْمَدِينَةِ مُتَّحِدِينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ.¹² وَأَرْسَلَ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ رَجُلًا إِلَى جَمِيعِ أَسْبَاطِ يَثْيَامِينَ قَائِلِينَ، مَا هَذَا الشَّرُّ الَّذِي صَارَ فِيكُمْ.¹³ فَالآنَ سَلِّمُوا الْقَوْمَ بَنِي بَلِيْعَالِ الَّذِينَ فِي جِنَّةِ لِنَقُولَهُمْ وَنَسْرِعَ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ. فَلَمْ يُرِدْ بَنُو يَثْيَامِينَ أَنْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ إِخْوَتِهِمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.¹⁴ فَاجْتَمَعَ بَنُو يَثْيَامِينَ مِنَ الْمُدُنِ إِلَى جِنَّةِ لِيَخْرُجُوا لِمُخَارَبَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.¹⁵ وَعَدَّ بَنُو يَثْيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْمُدُنِ سِتَّةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُحْتَطِرِي السَّيْفِ، مَا عَدَا سُكَّانَ جِنَّةِ الَّذِينَ عُدُّوا سَنَعَ مِائَةَ رَجُلٍ مُنْتَحِبِينَ.¹⁶ مِنْ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ سَنَعَ مِائَةَ رَجُلٍ مُنْتَحِبُونَ عُسْرَ. كُلُّ هَؤُلَاءِ يَزْمُونَ الْحَجَرَ بِالْمِغْلَاحِ عَلَى الشَّعْرَةِ وَلَا يُحْطِئُونَ.¹⁷ وَعَدَّ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مَا عَدَا يَثْيَامِينَ أَرْبَعُ مِائَةِ أَلْفٍ رَجُلٍ مُحْتَطِرِي السَّيْفِ. كُلُّ هَؤُلَاءِ رِجَالُ حَرْبٍ.¹⁸ فَقَامُوا وَصَعِدُوا إِلَى بَيْتِ إِيْلَ وَسَأَلُوا اللَّهَ، مَنْ يَصْعَدُ مِنَّا أَوَّلًا لِمُخَارَبَةِ بَنِي يَثْيَامِينَ. فَقَالَ الرَّبُّ، يَهُودَا أَوَّلًا.¹⁹ فَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الصَّبَاحِ وَتَرَلُّوا عَلَى جِنَّةِ.²⁰ وَخَرَجَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِمُخَارَبَةِ يَثْيَامِينَ، وَصَفَّ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ لِلْحَرْبِ عِنْدَ جِنَّةِ.²¹ فَخَرَجَ بَنُو

بَنِيَامِينَ مِنْ جَبْعَةَ وَأَهْلَكُوا مِنْ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
 اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ إِلَى الْأَرْضِ. ²² وَتَسَدَّدَ رِجَالُ
 إِسْرَائِيلَ وَعَادُوا فَاصْطَفُوا لِلْحَرْبِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي
 اصْطَفَوْا فِيهِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ. ²³ ثُمَّ صَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ
 وَتَكَاؤُا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ، وَسَأَلُوا الرَّبَّ، هَلْ أَغُوذُ
 أَتَقَدَّمُ لِمُحَارَبَةِ بَنِي بَنِيَامِينَ أَخِي. فَقَالَ الرَّبُّ، اصْعُدُوا
 إِلَيْهِ. ²⁴ فَتَقَدَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي بَنِيَامِينَ فِي الْيَوْمِ
 الثَّانِي، ²⁵ فَخَرَجَ بَنِيَامِينَ لِلِقَائِهِمْ مِنْ جَبْعَةَ فِي الْيَوْمِ
 الثَّانِي، وَأَهْلَكَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْضًا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ
 رَجُلٍ إِلَى الْأَرْضِ. كُلُّ هَؤُلَاءِ مُحْتَطُّو السَّيْفِ. ²⁶ فَصَعِدَ
 جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكُلُّ الشَّعْبِ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ إِبِلَ
 وَتَكَاؤُا وَجَلَسُوا هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَصَامُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَى
 الْمَسَاءِ، وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَدَبَّاحٍ سَلَامَةً أَمَامَ
 الرَّبِّ. ²⁷ وَسَأَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ، وَهُنَاكَ تَأْبُوْتُ عَهْدٍ
 لِلَّهِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. ²⁸ وَفِيخَاسُ بْنُ أَلْعَازَارِ بْنِ هَازُونَ
 وَأَقِفُ أَمَامَهُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَأَغُوذُ أَيْضًا لِلْخُرُوجِ لِمُحَارَبَةِ
 بَنِي بَنِيَامِينَ أَخِي أَمْ أَكُفُّ. فَقَالَ الرَّبُّ، اصْعُدُوا، لِأَنِّي
 عَدَا أَذْقُهُمْ لِيَدِكَ. ²⁹ وَوَضَعَ إِسْرَائِيلُ كَمِينًا عَلَى جَبْعَةَ
 مُحِيطًا. ³⁰ وَصَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى بَنِي بَنِيَامِينَ فِي الْيَوْمِ
 الثَّلَاثِ وَاصْطَفَوْا عِنْدَ جَبْعَةَ كَالْمَرَّةِ الْأُولَى
 وَالثَّانِيَةِ. ³¹ فَخَرَجَ بَنُو بَنِيَامِينَ لِلِقَاءِ الشَّعْبِ وَانْجَدَبُوا عَنِ
 الْمَدِينَةِ، وَأَخَذُوا يَصْرُبُونَ مِنَ الشَّعْبِ قَتْلَى كَالْمَرَّةِ
 الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ فِي السَّكِّ الْبَاطِلِ الَّتِي إِخْذَاهَا تَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ
 إِبِلَ، وَالْأُخْرَى إِلَى جَبْعَةَ فِي الْحَقْلِ تَحْوَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ
 إِسْرَائِيلَ. ³² وَقَالَ بَنُو بَنِيَامِينَ، إِنَّهُمْ مُنْهَزِمُونَ أَمَامَنَا كَمَا
 فِي الْأَوَّلِ. وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا، لِيَتَهَرَّبَ وَتَجْذِبَهُمْ
 عَنِ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّكِّ. ³³ وَقَامَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ
 مِنْ أَمَاكِينِهِمْ وَاصْطَفَوْا فِي بَغْلِ تَامَارَ، وَتَارَ كَمِينًا
 إِسْرَائِيلَ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ عَرَاءِ جَبْعَةَ. ³⁴ وَجَاءَ مِنْ مُقَابِلِ
 جَبْعَةَ عَشْرَةُ آلَافِ رَجُلٍ مُسْتَحْتَبُونَ مِنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ،
 وَكَانَتِ الْحَرْبُ شَدِيدَةً، وَهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الشَّرَّ قَدْ
 مَسَّهُمْ. ³⁵ فَصَرَبَ الرَّبُّ بَنِيَامِينَ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَأَهْلَكَ
 بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةَ
 وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ وَمِئَةَ رَجُلٍ. كُلُّ هَؤُلَاءِ مُحْتَطُّو
 السَّيْفِ. ³⁶ وَرَأَى بَنُو بَنِيَامِينَ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا. وَأَعْطَى
 رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مَكَانًا لِبَنِيَامِينَ لِأَنَّهُمْ أَتَكَلَّوْا عَلَى الْكَمِينِ
 الَّذِي وَضَعُوهُ عَلَى جَبْعَةَ. ³⁷ فَاسْرَعَ الْكَمِينُ وَافْتَحَمُوا
 جَبْعَةَ، وَرَحَفَ الْكَمِينُ وَصَرَبَ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا بِحَدِّ
 السَّيْفِ. ³⁸ وَكَانَ الْمِيعَادُ بَيْنَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْنَ الْكَمِينِ

إِصْعَادَهُمْ يَكْتَرِي عَلَامَةَ الدُّخَانِ مِنَ الْمَدِينَةِ.³⁹ وَلَمَّا انْقَلَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فِي الْحَرْبِ ابْتَدَأَ بَنِيَامِينَ يَضْرِبُونَ قَتْلَى مِنْ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ نَحْوَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، لِأَنَّهُمْ قَالُوا، إِنَّمَا هُمْ مُنْهَزِمُونَ مِنْ أَمَامِنَا كَالْحَرْبِ الْأُولَى.⁴⁰ وَلَمَّا ابْتَدَأَتِ الْعَلَامَةُ تَصْعَدُ مِنَ الْمَدِينَةِ عَمُودٌ دُخَانٍ، انْتَفَتَ بَنِيَامِينَ إِلَى وَرَائِهِ وَإِذَا بِالْمَدِينَةِ كُلِّهَا تَصْعَدُ نَحْوَ السَّمَاءِ.⁴¹ وَرَجَعَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبَ رِجَالُ بَنِيَامِينَ بِرَعْدَةٍ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ الشَّرَّ قَدْ مَسَّهُمْ.⁴² وَرَجَعُوا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ، وَلَكِنَّ الْقِتَالَ أَدْرَكَهُمْ، وَالَّذِينَ مِنَ الْمُدُنِ أَهْلَكُوهُمْ فِي وَسْطِهِمْ.⁴³ فَخَاوَطُوا بَنِيَامِينَ وَطَارَدُوهُمْ بِسُهُولَةٍ، وَأَدْرَكَوهُمْ مُقَابِلَ جَبْعَةَ لِحْهَةٍ شُرُوقِ الشَّمْسِ.⁴⁴ فَسَقَطَ مِنْ بَنِيَامِينَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ. جَمِيعُ هَؤُلَاءِ دَوُّو بَاسٍ.⁴⁵ قَدَّارُوا وَهَرَبُوا إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى صَخْرَةِ رَمُونَ. قَالَتَقَطُّوا مِنْهُمْ فِي السَّكِكِ خَمْسَةَ أَلْفِ رَجُلٍ، وَشَدُّوا وَرَاءَهُمْ إِلَى جِدْعُومَ وَقَتَّلُوا مِنْهُمْ أَلْفِي رَجُلٍ.⁴⁶ وَكَانَ جَمِيعُ السَّاقِطِينَ مِنْ بَنِيَامِينَ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُحْتَطِي السَّيْفِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. جَمِيعُ هَؤُلَاءِ دَوُّو بَاسٍ.⁴⁷ وَدَارَ وَهَرَبَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى صَخْرَةِ رَمُونَ سِتُّ مِئَةٍ رَجُلٍ وَأَقَامُوا فِي صَخْرَةِ رَمُونَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ.⁴⁸ وَرَجَعَ رِجَالُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي بَنِيَامِينَ وَضَرَبُوهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ مِنَ الْمَدِينَةِ بِأَسْرِهَا، حَتَّى الْبَهَائِمِ، حَتَّى كُلِّ مَا وَجَدَ. وَأَيْضًا جَمِيعُ الْمُدُنِ الَّتِي وَجَدَتْ أَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ.